ان الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاسق وقال حذيفة بن اليمان
ليبعثن الله تعالى عليكم امراء يعذبونكم ويعذبهم الله تعالى وروى موسى بن
عبيدة عن ايوب بن خالد ان النبي عم قال سيكون من بعدى امراء يعملون
ما تنكرون ويأمرونكم بما لا تعملون فاولئك لا طاعة لهم وروى عن الزبير بن
عدي قال اتينا انس بن مالك رض فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتى عليكم زمان الا والذى بعده شر منه سمعته من
نبيكم عم باب ـــــ الاخذ من الامراء قال الفقيه رح

اختلف الناس فى اخذ الجايزة من السلطان والامراء قال بعضهم
يجوز اخذه ما لم يعلم انه يعطيه من حرام وقال بعضهم لا يجوز فاما
الجائزة فقد ذهب الى ما روى عن على بن ابى طالب رض انه قال ان السلطان
يصيب من الحلال والحرام فما اعطاك فخذه فانما يعطيك من الحلال
وروى عن عمر رض عن النبي عم انه قال من اعطى شيأ من غير مسئلة فليأخذه
فانما هو رزق رزقه الله تعالى وروى الاعمش عن ابراهيم انه لم ير بأسا
بالاخذ من الامراء وعن حبيب بن ابى ثابت قال رأيت هدايا المختار
تأتى ابن عمر وابن عباس رض فيقبلانها وعن الحسن انه كان يأخذ هدايا

الامراء

الامراء وعن محمد بن الحسن عن ابى حنيفة عن حماد ان ابراهيم النخعى
خرج الى زهير بن عبد الله الازدى وكان عاملا على حلوان يطلب
جايزته هو وذر الهمدانى قال محمد وبه نأخذ ما لم نعرف شيأ
حراما بعينه وهو قول ابى حنيفة رح واصحابه واما من كرهه فقد ذهب
الى ما روى حبيب بن ابى ثابت قال ارسل امير من الامراء الى ابى ذر الغفارى
بمال فقال ابو ذر اوكل المسلمين ارسل اليهم بمثل هذا قال لا قال
رده قال كلا انها لظى نزاعة للشوى وعن عثمان ابن عفان رض
انه مر بابى ذر وهو نايم على حايط المسجد فقال لغلامه خذ هذه
الدنانير واقعدها هنا حتى يستيقظ هذا الرجل فادفعها اليه
فقبلها منك فانت حر فلما استيقظ اعطاها اياه فانى ان يقبل فقال
له الغلام خذها فان فيه فكاك رقبتى من الرق فقال لا آخذها فان فيه
استرقاق رقبتى وروى عن ابى وايل انه قال درهم من تجارة احب
الى من عشرة من عطاء وروى عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه انه قال جاء رجل الى ابى الدرداء فقال يا ابا الدرداء ان فلانا
شتمنى وظلمنى فقال له ابو الدرداء ان كنت صادقا فلا تمر بك الايام حتى

Copyright © King Saud University